# رأى الرجل

## فى عرى المرأة

يتبادر الى ذهن المرأة ان تعرية الجسم واظهار مكنوناته وابداء ما استتر من تكاوينه ادعى الى استجلاب رضا الرجل وأسر قلبه . ولو تدبرت فى ذلك لأيقنت بان لاشىء ينفر الانسان ويبعده مثل الجسم العارى البادى للانظار بكل دقائقه . فالرجل يجذبه الى المرأة تصوره بدائع جسمها تصوراً خيالياً اكثر منه حقيقياً . فهو يميل اليها لان ذهنه يرسمها له المثل الاعلى لكل حسن وبديع . فيسعى دائماً لاستجلاء بدائع هذا الرسم . فيحوم حوله كما تحوم النحلة حول الزهرة يريد استشفاف ماتحجبه عنه الثياب فيبوء بخيبة المنى وفشل الامانى . فيعاود الكرة وهو كلما ارتد بصره خائباً ازداد تلهفا ولبثت الصورة الذهنية البديعة التى رسمها الخيال فى تصوراته على اتم بهاء واجمل رواء .

واما اذا بدت المرأة عارية او نصف عارية كما هى الآن فان كل شغف الرجل بها يزول لانه يرى تحت انظاره ماطالما تصوره وحلم به فاذا بحقيقته لاتوازى خياله الذى تفنن الذهن فى تزويقه وتنميقه حتى ظهر كأنه فوق ماتتصوره عين ويعيه قلب.

اضف الى ذلك ان الرجل من طبعه الميل الى كل ممتنع حصين . وكلما ازدادت المصاعب فى الحب اشتد الجوى فى الفؤاد وتمكن من الحشا . فاذا ماوجد المرأة على متناول يده فترحبه واضمحل تدلهه وزال كل ميل يشعر به نحوها بزوال الموانع والحواجز التى كانت تضعها لكى تشعل فى قلبه نار الحب والغرام .

فكيف يشعر الشاب بشغف نحو الفتاة وهو يراها امامه وقد خرجت عن حد الحشمة وبدت كأنها دمية بطلاء وجهها وتكحيل عينيها وتزجيج حاجبيها . ومسخت كل شىء طبيعى فيها ؟ لاسيما اذا اضافت الى ذلك تقليدها للرجل بقص شعرها حتى لاتبقى منه غير الناصية وشربها الدخان ومعاطاتها كل انواع المسكر وممارستها الاعمال المنوطة بالرجل فينفر منها ويصد عنها . واذا اتخذها اداة تسلية فلا يجعل منها شريكة

لحياته. لان الطبيعة لاتغالب. فالرجل يميل بكل حواسه الى المرأة. وهى لاتقل عنه ميلا اليه . ولكنه اذا الفاها قد فقدت ظرف الانوثة ولطفها . واكتست برداء الرجولة الخشن ومارست كل عمل خارج عن طورها ، فانه يرغب عنها ويهرب منها لان الرقة الطبيعية التى كانت تستأثر بلبه قد فقدت منها فلم يعد ثمت مايجذبه اليها لانها اصبحت فى نظره رجلا مثله لافرق بينها وبينه .

فكما ان المرأة تحب فى الرجل رجولته اكثر مما يستهويها جماله كذلك الرجل يميل اليها لانه يجد فيها اللطف المفقود معه والرقة البعيدة عنه والجمال الدقيق الذى يتغلغل الى سويداء قلبه فيأسره. وبكلمة ، يجد فيها المتمم لكل ماينقصه فاذا شام منها تطلعاً الى اخلاقه ، وتقليدا لكل فعاله واعماله . وجرياً على خططه وميوله نبذها ورغب عنها . لانها تصبح مثيلته فى كل شىء . فتنتفى من سيمائها تلك العذوبة . وتزول من فمها تلك الكلمات المعسولة الرقيقة . وتمحي من ثغرها تلك النظرات الجذابة الفتانة . ويحل محلها جمود اسارير الوجه الخاص بالرجل . والاهتمام البادي على سحنته والكلمات الجافة القاسية التى تصدر منه . والنظرات اليابسة القاسية التى يجتهد فى جعلها شديدة صارمة .

ولو شئنا التدليل على ماقدمنا بحوادث واقعية لملأنا مجلدات . لكننا نكتفى بالقصة التالية :

جمعتنى الصدف فى احد مصايف لبنان الشهيرة بسيدة حباها القدر بشرف النسب وجمال الوجه وكمال الخلق والثراء الواسع وكانت محبة للعلم ميالة للبحث والجدل النافعين . تبدى رأيها فى الحياة واساليبها بصراحة تامة . فدار الحديث بيننا واتسع نطاقه حتى اوصلنا الى الميزات التى تستأثرها المرأة فى الرجل فايدت رأيها فى انها تحب منه جمال الرجولة لاجمال الانوثة واكدت لى بان هذا هو الرأى الشائع بين السيدات اللواتى يفهمن الجمال على حقيقته . لان المرأة يستهويها فى الرجل صلابة عوده ومتانة تركيبه وطول قامته واعتدالها وجهورة صوته وخشونة تقاطيعه وشدة نظراته وقساوتها وشجاعته وشهامته ورقة قلبه مع قوته . وبالاجمال كل ما من شأنه ان يكون غريباً عن طباعها بعيدا عن مزاياها .

وقصت على السيدة قصة والدة تفخر فى كل مجلس بجمال ابنها ووسامة طلعته

ووضاحة رقته حتى شغفت السيدة بمشاهدته لترى هل يصدق الخبر الخبر ام يكذبه. وسارت تطلب مكان ذلك الشاب الفتان حتى اذا ادركته ابصرت فيه جمالا نسوياً بالغا اقصى درجة الروعة والبهاء. فوجه بديع دقيق الملامح متناسب التقاطيع صغيرها لحد الضمور، وبشرة غضة ناصعة البياض مشربة بحمرة كأنها خليط بين دم ولبن. وخدان احمران كأنهما الورد الجورى. وفم صغير اشبه بجرح يقطر دماء يفتر عن اسنان كأنها اللؤلؤ المنضود. وعينان نجلاوان واستعان تبعثان سحراً قد شقهما مرود الكحل الطبيعى، ورقة فى الكلام وعذوبة فى الحديث، ونعومة فى الحركات وخنث فى السكنات. فقالت السيدة: جئت لارى رجلا فوجدت امرأة، فأية لذة أجدها إذا ما جالسته وأنا إنما أشعر بأنى أجالس امرأة نظيرى؟

هذا هو رأى الرجال أجمع فى سيدات اليوم، فهل لهن أن يبدين رأيهن فى الرجال، أو على الاقل يدافعن عن أنفسهن، ليتسنى لهن - إذا قدرن - تغيير وجهة نظر الرجل اليهن، والمجلة ترحب بكل مقال جامع بين اصالة الرأى وقوة العارضة وفصاحة البيان فى هذا الموضوع أوغيره من الموضوعات التى تدور حوله ج...

فى الانتخابات

تنتخب مين يا حضرة؟.

مرشح الوفد.

اسمه إيه؟

اسمه مرشح الوفد!!!